زعمهم كون إبراهيم يهودياً

زعم اليهود أن أبا الأنبياء إبراهيم عليه السلام كان يهودياً، كما زعم النصارى كونه نصرانياً، وزعم العرب المشركون أن إبراهيم على دينهم.

ويستغرب الناظر في هذا الأمر!! لماذا تدَّعي كل واحدة من هذه الملل والطوائف أن إبراهيم منها؟ ولماذا تزعم أنها هي التي تسير على دين إبراهيم؟

يبدو أن السبب في هذا أن الرجل الفاضل الطيب كل الناس يحرصون على تبنّيه، وعلى ادّعاء الانتساب إليه، والسير على طريقه والتقرّب منه، لينالوا القبول عند الآخرين. ومَن هو أفضل من أبي الأنبياء إبراهيم خليل اللَّه عليه السلام!!

اليهود خبثاء ماكرون، فهم في هذا الزعم يريدون أن يحقِّقوا عدة أهداف: يوهمون الآخرين أنهم هم نسل إبراهيم وذريته، ولهذا يتجاهلون الفرع الثاني من ذريته وهو بيت إسماعيل عليه السلام.

ويوهمون الآخرين بأن ما هم عليه من الدين هو المقبول عند اللَّه، والذي أنزله اللَّه ورضي به لأنه هو دين إبراهيم، وإذا لم يكن إبراهيم يهودياً فماذا يمكن أن يكون؟ وإذا لم يكن هذا دينه فماذا يمكن أن يكون دينه؟

ويوهمون الآخرين بأنهم أحقّ الناس بالأرض المباركة المقدسة التي جعلها اللَّه لإبراهيم وذريته والتي قال اللَّه عنها: ﴿ ونجيناه ولوطاً إلى الأرض